

سبحانك ربنا | 3 | وبالحق نزل | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

انه الحق وبالحق. وبالحق نازل هذا احبتنا في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وصحبه البررة المكرمين ومن - 00:00:00

سارة على نجم الى يوم الدين ثم اما بعد وبالحق نزل كتاب الله تبارك وتعالى ومعه سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم التي تنزلت على قلب النبي عليه افضل الصلة واكمـل التسلـيم طوال سنوات دعوته - 00:00:27

لتائـينا ونسـمعها ونعيـش معـها في كل وقت وفي كل ان وبداـية الكلام بالـتوحـيد. بلا الله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

كان هذا محور الحديث في الحلقة الماضية مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق - 00:00:41

حيـاكم الله شـيخـنا. بـارـك الله قـدـركـ. رـفع الله قـدـركـ. بـارـك الله فـيـكـ. اـهـلاـ بـكـ. شـيخـنا تـكـلـمـنا فيـ الحلـقـةـ الـمـاضـيـةـ عنـ اـهـنـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـعـنـ وـصـيـتـهـ لـوـلـدـهـ الـمـؤـمـنـ كـنـاـ فيـ الـحـلـقـةـ الـتـيـ قـبـلـهـ عـنـ وـلـدـهـ الـكـافـرـ وـكـيـفـ اـنـ مـاتـ عـلـىـ كـفـرـهـ. وـابـيـ الاـ انـ يـكـوـنـ مـعـ الـهـالـكـيـنـ مـعـ الـكـافـرـيـنـ. اـمـاـ الـاـخـرـ هـوـ نـبـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ 00:00:56

افضل الصلـوةـ وـاـتـمـ التـسـلـيمـ عـلـىـ فـرـاشـ الـمـوـتـ يـنـصـحـ وـلـدـهـ فـاـقـتـصـرـ الـكـلـامـ فـيـ النـصـحـ عـلـىـ نـقـطـيـنـ النـقـطـةـ الـاـولـىـ هـيـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ التـيـ هـيـ ذـرـوـةـ سـنـمـ. وـاعـظـمـ الـكـلـامـ وـتـكـلـمـنـاـ عـنـهـ مـطـوـلـاـ فـيـ الـحـلـقـةـ الـمـاضـيـةـ - 00:01:18

ثم كـلامـهـ بـعـدـ ذـلـكـ عـنـ تـسـبـيـحـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـهـيـ صـلـاةـ نـكـلـ النـصـيـحـ بـاذـنـ اللـهـ شـيخـناـ. ايـ نـعـمـ. تـفـضـلـ عـلـىـ بـرـكـةـ اللـهـ. الحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـوةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ سـيـدـ الـمـرـسـلـيـنـ - 00:01:32

وـعـلـىـ اللـهـ وـاصـحـاـهـ اـجـمـعـيـنـ اـهـنـوـحـ اـلـوـصـيـةـ الـثـانـيـةـ فـيـ الـاـمـرـ قـالـ اـمـرـكـ وـاـنـهـاـكـ اـمـرـكـ بـاثـنـتـيـنـ بـلـاـ اللـهـ سـبـانـ اللـهـ وـبـحـمـدـهـ قـالـ فـانـهـاـ صـلـاةـ كـلـ شـيـءـ وـبـهـ يـرـزـقـ الـخـلـقـ التـسـبـيـحـ هـوـ التـنـزـيـهـ - 00:01:47

تنـزـيـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ عـنـ ايـ نـقـصـ وـالـتـسـبـيـحـ وـذـرـوـةـ سـنـامـ هـذـاـ الـاـمـرـ آـذـنـ الذـيـ قـالـ فـيـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ قـالـ حـيـنـ يـصـبـحـ مـائـةـ مـرـةـ اللـهـ وـبـحـمـدـهـ وـحـيـنـ يـمـسـيـ غـفـرـتـ لـهـ ذـنـوبـهـ وـانـ كـانـتـ مـثـلـ زـبـدـ الـبـحـرـ. اللـهـ اـكـبـرـ - 00:02:13

الـتـسـبـيـحـ اوـ الـزـكـرـ هـوـ اـخـفـ عـبـادـةـ عـلـىـ الـقـلـبـ وـالـبـدـنـ لـاـ يـبـذـلـ الـمـرـءـ فـيـهـ كـبـيرـ شـيـءـ اـلـاـ اـنـهـ مـنـتـبـهـ حـتـىـ لـمـ جـاءـ الرـجـلـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـالـ اوـصـنـيـ قـالـ لـاـ تـمـوتـ اـلـاـ وـلـسـانـكـ رـطـبـ بـذـكـرـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 00:02:38

قـمـةـ الـذـكـرـ اوـ زـرـوـةـ سـلـامـ الـذـكـرـ التـسـبـيـحـ يـقـولـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـانـهـ صـلـاةـ كـلـ شـيـءـ وـبـهـ يـرـزـقـ الـخـلـقـ يـبـقـىـ نـحـنـ عـلـمـنـاـ مـنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ انـ اـنـ صـلـاةـ كـلـ شـيـءـ التـسـبـيـحـ - 00:03:00

لـيـسـ رـكـوـعاـ وـلـاـ سـجـودـاـ اـنـمـاـ هـوـ مـجـرـدـ التـسـبـيـحـ بـعـدـ الـاـنـفـاسـ وـبـهـ يـرـزـقـ الـخـلـقـ قـالـ رـبـناـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ تـسـبـحـ لـهـ السـمـاـوـاتـ السـبـعـ وـالـارـضـ وـمـنـ فـيـهـنـ وـانـ مـنـ شـيـءـ اـلـاـ يـسـبـحـ بـحـمـدـهـ وـلـكـنـ لـاـ تـفـقـهـونـ تـسـبـيـحـهـمـ - 00:03:19

اـنـ كـانـ حـلـيـماـ غـفـورـاـ بـيـنـ لـنـاـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ اـنـ السـمـاـوـاتـ السـبـعـ وـالـارـضـ تـسـبـحـ وـمـنـ فـيـهـنـ اـيـضاـ يـسـبـحـ وـانـ كـنـاـ نـحـنـ لـاـ نـفـقـهـ تـسـبـيـحـ هـذـهـ الـكـائـنـاتـ. نـعـمـ. اـنـهـ كـانـ حـلـيـماـ غـفـورـاـ. نـعـمـ - 00:03:42

حـلـيـماـ نـافـورـةـ كـفـوـ نـعـمـ. دـائـمـاـ شـيـخـنـاـ الـايـاتـ وـخـتـامـهـ لـهـ مـنـاسـبـةـ آـآـ تـكـوـنـ مـهـمـةـ جـداـ. لـمـاـذاـ كـانـ الخـتـمـ هـنـاـ بـالـحـلـيـمـ لـمـاـذاـ اـخـتـارـ رـبـ العـزـةـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ حـلـيـمـ مـعـ الـكـلـامـ عـنـ عـدـمـ فـقـهـهـمـ لـتـسـبـيـحـ هـذـهـ الـمـخـلـوقـاتـ - 00:04:06

نـعـمـ هـوـ تـقـدـمـ فـيـ كـلـامـهـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ قـالـ اـنـهـ صـلـاةـ كـلـ شـيـءـ وـبـهـ يـرـزـقـ الـخـلـقـ دـاخـلـ فـيـهـاـ الـاـنـسـ وـالـجـنـ وـكـلـ مـخـلـوقـ يـعـنـيـ. نـعـمـ فـمـعـنـيـ الـحـدـيـثـ اـنـ مـنـ لـمـ يـسـبـحـ لـاـ يـرـزـقـ - 00:04:23

لأنه قصر في التسبيح طيب اه تنظر الى مثلا بني ادم لن تتكلم عن الجن. نعم. نتكلم عن بني ادم كم منهم يسبح وكم منهم ينزع الله تبارك وتعالى عن الولد مسلا او عن النقائص او عن اي شيء من هذه الاشياء - 00:04:40

قليل جدا من الخلق هم الذين يوحدون الله تبارك وتعالى حق توحيده ان انت عارف المسلمين بالنسبة لبقية الخلق كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود. نعم. كما في الحديث هذا ارسل بعث النار - 00:05:00

آآ من كل مئة تسعه وتسعون في النار وواحد في الجنة. فحينئذ يشيب المولود وتضع كل ذات حمل حملها كما ورد في الحديث معنى ذلك ان العبد اذا لم يسبح لا يرزق - 00:05:17

ومع ذلك فالعبد لا يسبح ويرزق فقد حلم الله تبارك وتعالى عنه في تقصير هذا وحيثما وجدت صفة الحلم في اي اية فالعبد فيها مستحق للعقوبة ولكن الله تبارك وتعالى حلم عنه وتجاوز عنه ولم يعاجله بالعقوبة. يعني مثلا انظر الى قول الله تبارك وتعالى قول معروف ومغفرة - 00:05:32

خير من صدقة يتبعها هذا والله غني حليم حليم عشان المن خير من صدقة يتبعها اذى فهذا اذى اللي هو المن يفعل. فاستلزم ان الله عز وجل حلم عنه في هذا الموضع - 00:05:58

وكذلك في قوله تبارك وتعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا وقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم ايضا الحلم هنا جاء بسبب انهم فروا. نعم. والفارار من الزحف كبيرة من الكبائر. نعم - 00:06:17
لانها تصرفات سفه ولا يقابل السفه من من الله الا بالحلم. الا بحلم. فهو غالب المغفرة ايوة. مجاهدة لسفاهتها اي نعم. ده ده مزيوط. نعم.
 فهو سبحانه وتعالى هنا يقول انه كان حليمة غفور حليما غفورة. حليمة غفور نعم. فالحلم هنا - 00:06:36

او же الى تقصير العباد في التسبيح ومع ذلك يرزقهم الله عز وجل ليعافيهم بدون هذا بدون ما يؤدوا ما يوجب لهم ما يوجب له هذا.
نعم. اي نعم. جميل فهنا فبرضو في الاية - 00:06:56

وان من شيء الا يسبح بحمده. هنا شيء نكرة وان معناها ماء النافية. يعني اي وما من شيء الا يسبح بحمده. فهذا يدل على ان كل شيء مهمدا قد او جل - 00:07:12

يسبح بحمد الله تبارك وتعالى ما عدا الانس والجن كما في سورة الحج كثير من الناس ربنا عز وجل يعني قال ليس الناس جميعا مع انه في الشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر يسبحوا لله - 00:07:33
تبارك وتعالى وكثير من الناس. الله اكبر. وكثير حق عليه العذاب الذين يطالب او المطالبون بالتسبيح لا يسبحون. مقصرون فيها. اه.
 وكل شيء فيما عدا ذلك بدلالة هذه الاية يسبح. الجمادات تسing الشجر تسing - 00:07:48

الطيب يسبح كل شيء يسبح بحمده تبارك وتعالى. نعم شيخنا اتفضلت وقلت الشجر والحديث اللي ذكرته قبل قليل للصحابي الذي جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان يكون لسانك رطبا لا تموت الا لسانك رطب بذكر الله عز وجل فكان - 00:08:09
الموت هو الذي اوقف الذكر ووقف رطوبة هذا اللسان. تمام. مع هذه الرطوبة وتفضلت بان كل الجمادات تسing وكل المخلوقات تسing
بحمد تبارك وتعالى لعل هنا لفتة ذكرها بعض اهل العلم اريد من فضيلتك التأكيد والتوصيب لهذه المسألة ان كانت خطأ قضية انه الشجر - 00:08:26

الذي يوضع على قبر الميت آآ انه حت النبي صلى الله عليه وسلم قال انه تسing له حتى تيبيس الشجرة. قال يرفة عنهم او على القبر اين عمل او اه نعم او يخفف عنه - 00:08:46

اين حتى كان هذا اليبيس ذكره بعض اهل العلم انها ما دامت رطبة فهي رطبة بالتنسبية وتعالى فلما يبيست معناها ماتت معناها توقف التسبيح. وتوقف الذكر فتوقف الاجل. التخفيف عن عنهم والترفيه عنهم. اه نعم. هل هذا المعنى يعني اي نعم شيخنا - 00:09:03

جزاك الله خيرا هو اه تقصد حديث ابن عباس رواه البخاري ومسلم في صحيحهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبرين فقال من دفتم هنا وقلوا دفنا فالانا وفلانا - 00:09:23

قال آآ عليه الصلاة والسلام انها يعندي ما يعندي في كبير مش في كبير يعني امر صغير لأ ده في ورد في بعض طرق حديث قال

وانه لكبير انما وما يعذبان في كبير اي وما يعذبان في امر كان يكبر عليهم ان يجتنبا. او كانوا يعذبهن كبارا. هم كانوا مستصغرينه -

00:09:41

يعني ما كانوا آآ يعني آآ او كانوا مستهزئين به. اية مستهينين في مش كبيرة. النبي عليه الصلاة والسلام لما قال وما يعذبان في كبير الطريق الحديث قال وانه لكبيرة. لأن ده النمية احدهما كان يمشي بين الناس بنمية. والآخر كان لا يستبرئ من بوله او لا -

00:10:09

يستنزله من بوله وفي بعض الروايات الضعيفة يعني واللي كان لا يستتر من بوله. نعم. طبعا الاستئثار ليس شرطا يعني النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا وهو يقضي حاجته انه اتى سباته قوم فبال قائم -

00:10:30
هو لا يستتر لـ اللفظ ده يعني لم يصح. ولكن اللفظ الصحيح لا يستبرئ واللفظ الثاني لا يستنزله من بوله. نعم فدعا عليه الصلاة والسلام برثائب من جريدة فوضعها على القبر -

00:10:48
قال يخفف عنهم ما لم يبسسا القول اللي انت ذكرته فعلا ذكره بعض اهل العلم ان هو يخفف عنهم ما دامت الجريدة رطبة. نعم.
بمقتضى الحديث استنبط من ذلك انها اذا بيسست -

00:11:05

توقف التسبيح. توقف التسبيح. الله اكبر. وفي بعض طرق الحديث فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بجريدة فشقها نصفين اسرع يعني آآ ادعى لسرعة هلاك يعني. يسووها. يبسها. يعني هي لو تركت جريدة كما هي -

00:11:26
يبقى لبسها بطيء. نعم. بخلاف ما اذا شق الجريدة فيدب اليها اليها بسرعة. سريعا. طبعا الآية اية الاسراء رد على هذا وهي صريحة يعني. وان من شيء الا يسبح بحمده يعني كل شيء يسبح بحمده. سواء كان رطبا سواء كان يابسا -

00:11:42

فهذا يعني الفهم هذا مضاد للآية. بل مضاد لشق النبي صلى الله عليه وسلم للجريدة الى نصفين. طب ما هو توجيه الكلمة مساء. النبي عليه الصلاة والسلام في حديث جابر في اخر صحيح مسلم -

00:12:03

دعا بجريدة فوضعها على قبر وقال لعله يرفعه عنهم بشفاعتي. الله اكبر. اذا القصة ما لهاش علاقة بالنداء في الحقيقة ولكن بشفاعة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. نعم. كما يعني في اخر صحيح مسلم. يعني من حديث ابن عباس -

00:12:19

الى صحيح مسلم حتى نفهم فهمه صحيحا. يعني لا ينفع ما ينفع ان نأخذ كل نص مستقل اي نعم. ولذلك يعني مسألة يعني جرى كثير من على زراعة الاشجار في القبور وهذه الاشياء ظنا منهم ان هذه الاشياء ترفه عن الميت. مع ان ابن عمر رضي الله عنهم رأى في

الموضوع -

00:12:40

على قبر فنزله وقال يظلله عمله. الله اكبر. لا تظلله لا جريدة ولا تظلله شجرة ولا هذه الاشياء. والا يعني تذهب الى القبور اللي في الخارج يعني انت جيتها كلها جنان. نعم. يعني من شيء من صحيح. الاشجار والازهار والاوراق النيران -

00:13:00

سؤال الله العافية لا نزيد ان نقول يعني هذا الفهم الذي فهمه بعض العلماء انه فهم مضاد للآية وغير مراد من فهم النبي صلى الله عليه وسلم حين شق الجريدة الى نصفين. نعم -

00:13:21

اذا اذا شيخنا يفهم تأكيدا لما تفضلت به انه لا يوضع هذه الامور لان النبي النبي بين انهم يعذبان فما ادرانا ان هذان هذا هو الصحيح من من كلام اهل العلم وان كان وجد بعض -

00:13:38

وبعض الصحابة كاظن بريدة ابن الحسين امر انه اذا مات ان توضع جريدة في قبره برضه يعني عمل آآ النبي هذا الحديث. ولكن لم يعني اجد كثيرا من اهل العلم توجهوا الى هذا -

00:13:54

التوجه وانما قالوا ان هذا انت بترفيه آآ انه رفعه عن هؤلاء بشفاعة رسول الله عليه وسلم كمان معها الان يعني كنا بنسمع واحد مقرب يقدر يقرأ الان لا صارت يعني في عصر -

00:14:11

صارت القبور الشاهد معمول ديجيتال ومحظوظ ام بي ثري بلير يقرأ الفاتحة اول مع سنسرا اول لحد اللي بيزور موجودة. اول ما يوصل الزائر تبدأ تشتعل آآ الفاتحة اه. وتبدأ يقرأ سور وياسين وغيرها. موجود سبحانه الله يعني كأنهم بيتفنوا والصين عمالة بتتصنع والناس اه وارض تبلغ يعني -

00:14:28

الله نسأل الله السلامة. يعني يضيعون العمل. الله اكبر. ولا يعودون العدة لهذا اليوم الذي كما قال الحسن البصري يعني يقول ان اهل القبور نادمون على ما فرطوا فيه واهل الدنيا يتقاولون على ما ندب عليه اهل القبور. نعم - 00:14:54

يعني متأخرین عنهم سبحانه الله نسأل الله عز وجل. اي نعم. اذا التسبیح الامر الاول امره بالتوحید ثم بالتسليم. ثم ثم بالتسبيح انها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق ثم قال له وانهـاـك - 00:15:15

عن اثنين. نعم نهـاـك عن الشرك والـكـبـرـ هـكـذـاـ مـجـمـلـاـ. نـعـمـ حتى سـأـلـ هـذـاـ الرـجـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ الكـبـرـ. لـاـنـهـ الشـرـكـ مـفـهـومـ. نـعـمـ انـ تـشـرـكـ بـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ شـيـئـاـ اـخـرـ - 00:15:31

مقابلة التوحيد اللي في الاول. اه بالضبط. بالضبط. فقال اما الشرك فقد عرفناه. نعم. خلاص انهم كانوا يعني كانوا مشركين قبل ذلك. نعم ثم جاءهم الله عز وجل باسلام فاكثر الخلائق تمييزاً بين الشرك والتوجه وهم الصحابة. نعم. رضي الله عنهم - 00:15:49
فقال هذا الشرك قد عرفناه. والشرك طبعا امره يعني صعب جدا وي يعني كما قال العلماء في تفسير قوله تبارك وتعالى بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيبته او لئك اصحاب النار هم فيها خالدون - 00:16:09

قالوا لا توجد سيئة واحدة تأكل كل الحسنات وتحيط بالعبد كما يحيط السوار بالمعصم الا الشرك هو الذي لا يبقي حسنة يكتس كل الحسنات. وده معنى الآية. واحاطت به خطيبته - 00:16:28

احاطت به يعني من كل جانب. لا يجد فاكا ولا يجد فرجة حتى يخرج منها. اي ذنب اخر قد يكون في مخرج الآية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. حتى قاتل المؤمن عمدا - 00:16:46

حتى القاتل عمدا من العلماء من يقول ان له توبة. ومن العلماء كابن عباس وابي هريرة وزيد ابن ثابت يقول ليس لقاتل مؤمن توبة. لكنه دون الشرك بنص الآية وعد من الله تبارك وتعالى والوعد لا ينسخ - 00:17:05

يعني النسخ انما يكون في الاحكام وليس في الوعود فان خلف الوعد لؤم. صحيح. عنه حاشا لله يتنتزه عنه ربنا تبارك وتعالى. والآية قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:17:23

ایات كثيرة لكن هذه الآية واضحة. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك. اي شيء دون الشرك مفترض تحت المشينة يمكن ان يغفر الله تبارك وتعالى. جميل. وفي حديث للنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا وعد عبدا - 00:17:38

فهو منجز له ما وعد واذا اوعد فهو بالخيار اما يعذبه واما يغفر له. اي توعده يعني؟ اي توعده. ما هي دي اسمها همية الازالة. نعم. همية الازالة وعد اوعد يعني كل ده زودنا الهمية. فلما جينا بالهمزة دي فازال الوعد - 00:17:56

فصار وعيدا تمام هو بالخيار اما يعذبه واما يعني واما يغفر له. وفي الاحاديث آآ في احاديث كثيرة في هذا الباب. نعم. منها مثلا من قول الله تبارك وتعالى لعبد اشرك به قال له يوم القيمة عبدي الا ان كان لك ملء الارض ذهبا - 00:18:20

وكنت تقتندي به من عذاب الله؟ قال اي ورببي او قال اي وعزتك فقال الله عز وجل له قد اردت منك اهون من ذلك اردت منك الا تشرك بي شيئا فابيت الا الشرك - 00:18:44

هل تتخيل العبد هذا المشرك لو كان له فعلا ملء الارض ذهبا كان يفتدي من ذلك ما رب العزة الزمه الحجة. سبحانه وتعالى قال عرضت منك اهون من ذلك - 00:19:01

ولو ترى اذ وقفوا على ربيهم فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لکاذبون. نعم - 00:19:17

هذا يمكن ان ينفق ملء الارض ذهبا؟ لا يمكن. حقيقة يعني. طبعا عندما رأى النار شهيق وزفير وهي تكاد تميز من الغيط عندما رأتهم قال هذا الكلام عندما عاير ليقتدي نفسه من فقال الله عز وجل - 00:19:35

اردت منك اهون من ذلك اردت منك الا تشرك بي شيئا فبيت الا الشرك. فاحنا بنقول لعوام المسلمين انه ياخدوا بالهم تماما من قضية الشرك الشرك مش ان هو ان يأتي بصنم ويعبد هذا الصنم. مسلا لا الشرك اشياء كثيرة جدا بالزلات الشرك الخفي الذي هو الرياء - 00:19:51

الذى لا يكاد يفطن اليه كثير من عباده. فالشرك الصحابي قال عرفناه كلام في الشرك والتوحيد كلام يطول جدا بل قد يستغرق العمر
كله. والقرآن كله توحيد آآ كلام عن التوحيد والشرك. والقسم بغير الله - 00:20:13

وغيرها من الصور. كله. دبت في الناس لعلها من الصور. ظواهر اه ظواهر من ظواهر الشرك اما الكبر لفت نظر الصحابي ظواهر
الكبر او ما قد يبيدو انها ما هي ظواهر. جميل. مش كبر. الله اكبر. مش كبر - 00:20:29

يعني زي ايه عشان اه يعني امهد الدخول على هذا الكلام الذي قاله الصحابي رضي الله عنه. ك الحديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي
قال فيه ابن عباس ما رأيت شيئاً اشبه باللهم - 00:20:50

اما سمعته من ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العين تزني وزناها النظر والذى تزني وزناها البطش والرجل تزني وزناها
المشي وليد تزني وزناها البطش والقلب يزني وزناه التمني - 00:21:02

من يتمنى والفرج يصدق ذلك او يكذبه اذا دي كلها ظواهر يعني هل يقال للرجل الذي نظر الى الحرم زاني شرعاً؟ لا اسماً. اسماً. نعم.
ولكن ليس حكماً. نعم. اي لا يطبق عليه. بالضبط كده. ادي معنى يقال له زاني - 00:21:21

اسماً اسم يعني مش اثم بالثاء اسم السين يعني تمام؟ فيقال هذا زاني لأن النبي صلى الله عليه وسلم سماه زانية. نعم تمام؟ كل هؤلاء
ساماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم زناة - 00:21:42

ولكن قال ليس لهم حكم الزاني الا اذا صدق الفرج او كذبه. تمام؟ نعم فهناك اشياء ظاهراها لا يدل على حكمها منها ما ذكره هذا
الصحابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. شيخنا عفوا قبل ان تلجم الى هذه الظواهر اللي تفضلت فيه الان حديث ابو هريرة
رضي الله عنه وارضاه - 00:21:57

وتدرج صور الزنا ثم هذا الحديث تحديدا الذي تفضل بالاسهام في شرحه لما تسمع الكلام تقول هذا الكلام قيل قبل الف واربع مئة
سنة. يعني هذه القضايا التي تعالج حياتنا الان. بلغتنا. نعم. وليس بقضية - 00:22:23

يكون فيه الامور فيها تعقيد او فيها صعوبة هذا هو ديننا الذي يأتي بالصورة البسيطة الميسرة ويقول لك ان الدين في تعقيد الكلام
 جاء واضح اللي هي الظواهر التي تتحدث عنها الان. اي نعم - 00:22:40

قد يدل على طبعا يعني كل هذا كل الاشياء اللي انا ذكرتها من الظواهر فيها قدر من الزنا لأن اصل الزنا يعني ايه الزنا والربا كلها
معنى واحد شف انت شيل له النقطة - 00:22:52

النقطة هنا وهنا. نعم. يعني لو لو شلتوا النقط من زنا وربا تلاقاهم اتنين زي بعض. نعم. تمام؟ لما تحط النقط تختلف الكلمة. نعم.
فالذين والربا كلها بما معنى واحد. اللي هو الزيادة الاستطاله - 00:23:14

تمام؟ فهذه استطاله من من اعضاء العبد ولكن ليس لها الحكم الشرعي الا اذا صدق الفرج ذلك او كذبه فيؤخذ بالكفر النبي عليه
الصلاه والسلام لما ذكر الكبر عن وصية نوح عليه السلام - 00:23:30

استشكل الصحابي ظواهر تعن له يمكن ان تكون بوابة للكبر فقال يا رسول الله الرجل له يلبس آآ نعلا له نعلان حستنان ولهم شركان
حسنان. اهذا كبر في بعض الناس الان - 00:23:47

لا يعرف قدره الا بحذائه يعني في حذاء مسلا بالف الفين تلت تلاف اربع تلاف كده يعني يعني انا آآ قرأت في بعض الجرائد ان في
حذاء داخل موسوعة جينز - 00:24:09

ثمنه مليون دولار انا ما اعرفش مصنوع من ايه او هيوبيه على فين؟ يعني لو لبس هيروح به فين يعني سكة اللي يروح ما يرجعش.
اه بالضبط فقام مرصع باللماس ومش عارف ايش وكذا يعني واحد زي حالاتي مش متخليل طبعا اغلب الناس - 00:24:27

باتنين مليون دولار حاجة صعبة يعني في بعض الناس يعرفون قدر البنى ادم بحذائه لابس حذاء هو الذي يقدرها دون غيره هذا ممكن
يكون بوابة للكبر يلبس هذا الحذاء عشان كل الناس يقولوا هذا باتنين مليون دولار - 00:24:52

فهذا بوابة للكبر. لكن ممكن يعني يتخطى الكبر لا يكون كبراً آآ سأل النبي وسائل النبي صلى الله اهذا كبر حستنان له ما شراكان
حسنان. قال لا نعم طيب آآ لو انه آآ له دابة حسنة - 00:25:09

فهذا من الكبر قال له لا بمجرد ليس له لا الا ان القلب يدخل في القضية حتى يصير كبرا. يعني السيارة مسلا ممكן سواء تكون فيه بعدة ملايين. نعم وانا شفت واحد آآ يعني عنده سيارة آآ دهب - [00:25:32](#)

مش ذهب طبعا لكتها مرصعة بالذهب ومدهونة بمية الذهب والكلام ده وشفت البريطانيين عمالين يتلفوا حواليه وهو يعني فخور بنفسه وبيركب السيارة وهو معجب بنفسه هو ده كبر اني لا احد من هؤلاء - [00:25:52](#)

يستطيع ان يركب هذه السيارة فيكتفي بان تترفرج عليها فقط. نعم. تمام؟ ووقفوا كلهم حواليه واه انطلق طبعا انطلاق السيارة كان فيها نوع من العتو العدو لاحد يعني. نعم. لا يخفى على احد يعني - [00:26:08](#)

لكن لمجرد انه يركب سيارة او دابة حسنة؟ لا. لا جميل. وحتى الكلام ده كان زمان كانت خيل النهاردة الخيل مداعاة الكبر. نعم. فيه الخير العربي. انت عارف اربعة مليون دولار وعشرة مليون دولار. ويتسابق الناس الاغنياء على اقتناه مثل هذه الفصيلة - [00:26:23](#)

حتى الان موجود هذا الكلام. رضي الله عن عائشة ركب شرية. ما ركب شريا واخذ خطيا. نعم. وراح علي نعما الله اكبر. اي نعم انا اقول يعني هذا مظهر للكبر ولكن لا يعد كبرا - [00:26:46](#)

اه لو ان للرجل جلسة يجالسوه واضح من الحديث ان هؤلاء الجلساء هو سيكون رأسا فيهم اذا قيل صدق نعم. اي نعم اي نعم هذا يعد كبرا قال لا قال فما الكبر - [00:27:01](#)

قال الكبر بطر الحق اي دفع الحق لولا نزل هذا القرآن على رجل من القارئين عظيم اهو ده بطل الحق مش لمجرد ان القرآن حق في ذاته لأ ده يقول لأنرفض هذا. في بعض الناس يرفضون هذا. انا كنت زمان يعني لما كنت بشتغل في البقالة - [00:27:24](#)

آآ كان بيدخل علي مقاول مشهور يعني في المنطقة التي اسكن فيها بجوار البقالة يعني تتكلم معي مرة من المرات فقلت له لا النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا فسفه قولي طبعا لم اكن في ذلك - [00:27:47](#)

كان زمان يعني كان الان يعني. نعم. لكن قلت له كلام النبي صلى الله عليه وسلم رواه الامام البخاري ومسلم في صحيحهما قضية انا نسيت لكنه رد هذا الكلام. ليه - [00:28:06](#)

لانني بقال مسلا البقال غلام بقال. يعني انت من؟ يعني حتى تتكلم وتقول لي انا المقاول الكبير انا الرجل الفخيم. وانت رجل مقاول الصبي وقال ولا بتاع الكلام ده يرد هذا القول. طبعا انا ما ظننت به هذا انما انا عرفت هذا عنه بعد ذلك. نعم. تكلم مع بعض الناس - [00:28:19](#)

وقال تصور ان فلان يقول لي كذا وكذا يفهم ايه ده بقالة خليه في الجبنة بتاعته ولا مش عارف ايه والكلام ده. يعني مثل هذا يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما قال بطل الحق اي دفعه - [00:28:41](#)

وغمط الناس احتقارهم لا يعني يحتقر المرء ولا ينظر اليه ولله در الایمان الشافعي رحمة الله عليه ان تذكرت الان يعني انه لما دخل مسجد من مساجد العراق وانت عارف شفيق لم يكن صاحب هندام - [00:28:54](#)

الزمالك مسلا. نعم كان غريبا عن البلد وانتظر ان احد يفطن اليه كفريب فيعزمه. ياخده معه يتغدى او يبيت او كده المهم صلوا العصر وانصرفوا جميعا وتركوه فكان الشافعي صعبت عليه نفسه - [00:29:13](#)

او سل نفسه بابيات من الشعر يقول فيها علي ثياب لو بياع جميعها بفلس كان الفلس منهن اكثرا وفيهن نفس لو يقاس ببعضها نفوس الورى كانت اجل واكبر. الله اكبر. يعني لا تنظر الى - [00:29:31](#)

يعني هذه اللباس ولا هذه البذلة ولكن انظر الى معدن والانسان ونفاسته. الانسان اللي هو تحت المنا بت. يعني احنا بنشوف ناس كتير جدا يذهبون الى مسلا الصرافة ياخذ مسلا ميت الف كيس بلاستيك. نعم - [00:29:51](#)

الكيس بلاستيك ده هو الملابس اللي هو لابسها. كم يساوي الكيس بلاستيك مع الميت الف او مع المليون او الكم من هذا الكيس فالبني ادم الانسان المعدني النفيس دهوت عليه يعني آآ ملابس لو يقاس ببعضها - [00:30:07](#)

آآ لو بياع جميعها بفلس كان الفلس منهن اكثره. نعم. ولذلك الكبر كان يعني آآ كانت عاقبته وخيمة وكان النبي صلى الله عليه وسلم

يحذر من هذا الكفر لانه من صفات الله تبارك وتعالى. نعم. الكبرياء ردائى والعظمة ازارى. من نازعني فيهما عذبته - 00:30:23
هذا كلام الله تبارك وتعالى في حديث قدسي ورواه الكibriاء في السماء والارض الكبر ده صفة من صفات الله تبارك وتعالى
لا يجوز لأحد أن ينزع الله فيها - 00:30:46

لأن العبد في النهاية خلق ليكون عبدا لا يصلح أن يكون سيدا لو أراد أن يكون سيدا ما استطاع ما استطاع ان يكون سيدا لمخلوق
عبد. زي ما احنا بنقول موتور السيارة. لو انا خدت موتور السيارة حبيت احطه اخليه مكان الاسانسير - 00:30:59
مش هيشد الهبال لفوق هو مصنوع عشان يمشي كده كذلك لو جبت موتور لو جبت مكنته الاسانسير وقطعتها في السيارة عشان
تمشي السيارة مش هتمشي. صحيح. هذه خلقت لاداء مهمة ما - 00:31:16

فانت خلقت عبدا اذا اردت ان تمارس العبودية ستكون اجل انسان دي لنكتة مهيئة ان تكون عبدا ولكن لست مهيئا ان تكون سيدا ان
تكون فرعون جديدا ان تنازع الله شيئا ان تنازع الله تبارك وتعالى. نعم، ولذلك لو نظرنا الى الآيات - 00:31:31
فيما يتعلق بالكفر والاحاديث بالذات يعني ساذكر في قول النبي صلى الله عليه وسلم آلا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة
من خردل من كبر يعني حبة من خردل - 00:31:51

من كبر دي تقدر تقيسها ازاي يعني عشان تعرف هي ازاي ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك لنا في ذلك يعني بعض القول
في هذا الباب يعني - 00:32:14

الصحابة رضي الله عنهم. رضي الله عنهم. يعني قد يحمل هذا الكفر صاحبه كما حمل الكفر ابليس الى الكفر. اه. قد يحملبني ادم الى
الردة والى الكفر والامثال والاحاديث وسيرة الصحابة طافحة بمثل هذا الامر. اعتقاد ان هذا يحتاج الى الى تجليه - 00:32:25
ولا يمر مرور الكرام ويحتاج الى وقفة واستاذنك ان نبدأ بها حلقتنا القادمة شيخنا الحبيب. ان شاء الله. جزاكم الله خير ياشيخ. بارك
الله فيك. بارك الله فيك. احبتنا لا نكون بهذا قد وصلنا واياكم - 00:32:42

في ختام حلقة الليلة من برنامجكم وبالحق نزل مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ اسحاق الحويني. على امل ان نلقاءكم مرة اخرى
باذن الله تبارك وتعالى. وحتى نلقاءكم نقول لكم دمتم على الخير والطاعة والسلام عليكم ورحمة الله - 00:32:52
ايها السائرون في دنيا الوراء قد مضت سنة ربي لا مرارا. كل عين سوف تغدو اثرا. ان في انباء من ذكرهم يا من اطال الاملاك وخذ
الذكرى وصدقه تنشغل عن ايدي العرش بلا. انه الحق وبالحق. انه الحق - 00:33:12
وبالحق نازل - 00:34:02